

استيقظت على صوتها وهي تصر كعادتها فاجئتني بطلبها الغريب لقد ايقضتني لتقول أنها تريد أن تسافر إلى أي دولة لن أقدر على المكان الذي تجلس به في هذا الجو الحار وهي تريد أيضاً استفزاز صديقتها علياء لا أكثر، لطالما كانت تستخدم أكثر الأساليب استفزازاً وأقناعاً حتى تجبرني على الموافقة والإستسلام لم أعني على نفسي إلا وأنا قد وقفت عند المصرف لإستلام المبلغ حتى نسافر كما أمرت زوجتي، وفور إستلامي المبلغ المالي بعد إقتراضه ذهبت للمنزل لأبشرها، رأيته واقفة عند باب المنزل لم تكن من عاداتها أن تقف هناك إلا إذا كانت تنتظر خدمة مني أو بما ينفعها، في آخر اليوم حان موعد النوم وإذا بها تقول أن موعد الطائرة صباح الغد في صباح الساعة السابعة ذهبن للنوم وهي قد كانت احرم من الجمر تنتظر اليوم التالي بفارغ الصبر، وصلنا إلى المطار وذهبن لطائرتنا فأقلعت بسلام إذ أرى زوجتي تصور مهباً ودباً، دعوت بسري لها أن يهدي الله حالها نمت قليلاً لكنني استيقظت على صوت قائد الطائرة وهو ينبهنا بربط أحزمة الأمان لأننا نواجه حالة حرجه رأيته زوجتي تمسك يدي بشدة شعرت لحظتها بمدى خوفها وكلما زاد الامر سوءاً اشتدت قبضتها على يدي أكثر اما انا فبدأت أتلو بعض الآيات من القرآن في سري، وارفعت صوتي لكي تطمئن زوجتي وبعدها بقليل بدأ القائد يطمئننا بأنها حالة حرجه وقد زالت، الحمد لله بأننا بخير أنا وزوجتي مازالت معي وعلى قيد الحياة وصلنا إلى هناك وقضينا سفرتنا بسعادة.